

## أميركا تستخدم «داعش» نقطة تقاطع مصالح بين القوى المتخاصمة كي لا تخرج بمعادلة منتصر ومهزوم قتال حزب الله في سورية ليس هو من جلب المجموعات الإرهابية إلى لبنان وعودة الحريري لتكريس منطق الاعتدال تركيا تسير نحو التوتر والانقسام بعد فوز اردوغان الساعي إلى جمع الصلاحيات بين يديه



يبدو من الواضح أن هناك ترابطاً في ساحات المواجهة والملفات المفتوحة بالمنطقة، وفي نهاية العام الجاري يتوقع أن نشهد حدثين كبيرين، الأول هو إعلان التقاهم الإيراني - الغربي على الملف النووي، والثاني بدء الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وبتزامن ذلك مع فشل «إسرائيل» في استعادة قوتها الردعية في غزة. قبيل توضيح الخريطة الإقليمية الجديدة بناء على موازين القوى في المنطقة، وهذا يعني أن «إسرائيل» لم تعد بالنسبة إلى أميركا اللاعب الأساسي والفاعل في المعادلات الإقليمية، على رغم استمرارها في حمايتها وتمويلها.

وفي هذا السياق فإن تنظيم «داعش» يُستخدم من قبل واشنطن بشكل مزدوج فمن ناحية ترديده نقطة تقاطع مصالح بين القوى المتخاصمة بالمنطقة لكي لا تخرج بمعادلة منتصر ومهزوم، فالمنطقة لا تحتل أن تخرج إيران منتصرة والسعودية مهزومة، وبوجود «داعش» الكل رابح، ومن ناحية ثانية فإن إقدام أميركا على المشاركة في ضرب «داعش» هدفاً حرجاً معقد على مائدة الشرق الأوسط ما بعد «داعش» وليست إسهاماً بإنهاء «داعش»، ولهذا فإن الضربات الأميركية لـ«داعش» هي خطوة استعراضية، والإكراه في كردستان ارتكبوها خطأ عندما تصوروا أنه يمكنهم التعاون مع جماعة «داعش» في وقت لا يمكن الوثوق بهذه الجماعة التي لا ترحم أحداً وما حدث في الموصل أكبر كارثة، و حرب إبادة في سنجا، فـ«داعش» يحاول تحويل منطقتنا إلى «إسرائيل» جديدة ولهذا يجب أن تكون هناك استفاقة لأن ما يجري في المنطقة إرهاب موصوف تخب



فالمعلقة لا تحتمل أن تخرج إيران منتصرة والسعودية مهزومة ويوجد الكل رابح.. وأكد: «أن الأميركي يعلم جيداً أنه في اللحظة التي يعلن فيها التوصل لتفاهم حقيقي بين إيران والسعودية الكثير من الأشياء في المنطقة ستتغير من العراق إلى سورية ولبنان لأن المكونين السنّي والشيعي كافيان لتشكيل القوة البشرية القادرة على بذل الدماء والتي من دونها لا يمكن تحقيق الهزيمة لداعش، فهذا المكون لا يمكن هزيمته إلا بقوة أوفر منه على بذل الدماء وأكثر منه ثباتاً في خطوط المواجهة، فهذا ما جرى بعرسال، وكذلك ما جرى في أطراف تكريت عندما دخلت القوى المتخلفة، ولكنها كانت من دون غطاء سنّي فكان هناك الخوف من الحرب الأهلية، وأدى إلى فرملة التقدم، وأشار إلى أن المشاركة الأميركية هي لحجز مقعد على مائدة الشرق الأوسط ما بعد داعش، وليست إسهاماً بإنهاء داعش، فهي فرصة لها لتوجيه الرسائل السياسية من خلال البيان العسكري ستقول قامت طائرنا بتقصيف أهدافنا، إننا نؤكد على الوقوف مع الإكراه، إننا ندعو إلى حكومة جامعة، وفي الجولة الثانية من القصف سنسمع رسائل من نوع آخر لكن القيمة العسكرية محدودة والقيمة المعنوية سيكون تأثيرها سلبياً وليس إيجابياً».



### فرنجية لـ«تلفزيون لبنان»: ما يقوي الجيش وحدتنا ووقوفنا بحزم إلى جانبه

رأى رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية: «إننا اليوم أمام معادلة أساسية تتلخص بالجيش والشعب والمقاومة وسياسيين، وهذه المعادلة فرضت نفسها اليوم من الخوف وتمنّى أن تتحول إلى فتاعة غداً».

وأضاف فرنجية: «لا السلاح ولا الذخيرة ولا الدعم الخارجي يقوّي الجيش ويقوّي المؤسسات، بل وحدتنا ووقوفنا بحزم وحسم إلى جانب جيشنا والمؤسسات أهمّ دعم. فبوجدتنا نتخطى كل المخاطر وبانقسامنا طليفاً ومذهبياً ومناطقياً وسياسياً ننجح عن تحقيق أي شيء».

وأكد رئيس تيار المردة أن «وحدتنا خلاصتنا في مواجهة ما نشهد والمسلسل مستمرّ ويطاولنا جميعاً»، وكرّر القول: «جيش، شعب، مقاومة وسياسيون معادلة أساسية تفرض نفسها اليوم».



هناك خطراً مقل على جميع اللبنانيين ونحن ندعو الجميع لمواجهة هذا الخطر، لأن هناك مناحاً تستطيع المجموعات الإرهابية أن تعمل فيه».

وعن حقيقة ما أشيع عن أحداث أمنية واشتباكات مسلحة في راشيا والبقاع الغربي نفى ناصر هذه المعلومات، مشيراً إلى «اللقاء الذي حصل في راشيا والذي أكد وحدة الأهالي من شيعا إلى راشيا التي تعتبر الأساس»، مضيفاً: «ليس هناك ما يقلق في هذه المنطقة حتى الآن وهناك من يريد أن يفتعل مشكلة أو إشاعة ما لأهداف مبيتة».



### عبد الساتر لـ«لبنان»: ما حصل في الموصل أكبر كارثة والحريري جاء ليغسل الذنوب السعودية في لبنان

قال الكاتب والمحلل السياسي فيصل عبد الساتر: «إن قائد الجيش يعلم أن ما حدث مؤامرة على الجيش اللبناني، وكلنا مع حقن الدماء، وهناك دماء عزيزة سقطت وجاء حديث قائد الجيش ليقول إن الجيش غير معنا بما يحدث ويجب أن يكون حاسماً».

وعن عودة الحريري قال عبد الساتر: «إما أن يعيد حضوره شيئاً أو يعود من حيث أتى، وبيت القصيد أن الاعتدال لحن جميل إما أن يكون عن قناعة أو أن لا يكون له أي معنى، والمطلوب استعادة الإسلام، وتحدثت عن الإسلام كدين وما يحدث الآن هو ذبح للإسلام». وأضاف: «إن ما حصل في الموصل هو أكبر كارثة على المستوى الإنساني في العصر الحديث»، موضحاً: «الذين يسعون لأنفسهم دعاة في السعودية وهم أكثر من هم مما يحدث؟ يتهمون بإطلاق فتاوى ليس لها أي منطق».

و سأل عبد الساتر: «هل تيار المستقبل الذي يمثل مرجعيته السعودية معتدل؟»، وقال: «إن الحريري جاء ليغسل الذنوب السعودية في لبنان ولكن هل يمكن الصّحح عن جرماتها؟».

ولفت الكاتب والمحلل السياسي إلى أن «الكلام الذي جاء في الصحف الإسرائيلية» يعبر عن وجهة نظر خبيثة»، مؤكداً: «أن الشعب الفلسطيني شعب جبار ولكن كثيرا من الفلسطينيين يبدون خوفاً مما يحصل ومن بعض المواقف». وأشار إلى أن «التدخل الأميركي لا يستطيع أن يعود إلى العراق، وكردستان تنسق مع الذين فتحوا الأبواب لكل الدعم اللوجستي، وتركيا كدولة ستمدّد خسائر وعلى المستوى القيمي نحن وإبادة خبيثة».

وأوضح الكاتب: «لم تعد القضية أن هؤلاء مستعدون لمواجهة المقاومة لأن الدواعش يحاولون تحويل منطقتنا إلى «إسرائيل» جديدة»، ونحن أمام حالة صهيو إسلامية يمثلها «داعش». وهم يريدون استمرار الصراع في المنطقة».

وأختتم عبد الساتر قائلاً: «يجب علينا وضع خطة عمل والرئيس الأسد في خطاب 2011 قال إن حالة هستيرية ستضرب المنطقة»، مضيفاً: «يجب أن تكون هناك استفاقة، فما يجري في المنطقة إرهاب موصوف، وهذا الإرهاب تجب مواجهته بالتعاون، ولا يجب أن نسفيه في مكان إرهاب وفي مكان لا، وعلى المستوى الدولي يجب أن يكون إصدار للقوانين والأن بات الجميع مصالحه مهددة في المنطقة، والارتكاب هم الذين فتحوا الأبواب لكل الدعم اللوجستي، وتركيا كدولة ستمدّد خسائر وعلى المستوى القيمي نحن أمام كارثة، ونحن خسرتنا كثيرا ونحتاج جهداً كبيراً لإعادة صورة الإسلام المضيئة».



### هاكورا لـ«سي أن أن»: تركيا تسير نحو التوتر والانقسام السياسييين بعد فوز اردوغان بالرئاسة

قال المحلل السياسي المتخصص في الشأن التركي فادي هاكورا: «إن البلاد تسير نحو مرحلة من التوتر والانقسام السياسييين، بعد فوز رئيس الوزراء، رجب طيب اردوغان، بمنصب الرئاسة بنتيجة قاربت 52 في المئة من أصوات الناخبين، مع ميل اردوغان إلى جمع الصلاحيات بين يديه والسيطرة على مقاليد الحكم بتغيير السياسييين من برلماني إلى رئاسي تنفيذي».

وقال هاكورا الباحث المتخصص بالشؤون التركية لدى معهد «تشانام هاوس» للسياسة الدولية: «أعتقد أننا سنشهد مزيداً من الانقسامات في تركيا بطريقة لم نشهد لها مثيلاً من قبل الإسلاميين والعلمانيين والحيل الجديد، كما أن تركيا تعيش حالة من الركود الاقتصادي الذي بدأ ينعكس على شعبية اردوغان». وعن التطورات المستقبلية الممتدة لاردوغان قال هاكورا: «اردوغان يريد وضع أكبر صلاحيات مكتبة في يديه ويطمح لتحويل النظام التركي إلى نظام رئاسي تنفيذي على غرار النموذجين الفرنسي والروسى، وهو يرى هذا الانقسام تقويضاً كبيراً يسمح له بالسير قدماً نحو تحويل البلاد إلى النظام الرئاسي». وأضاف: «هذا سيؤدي للانقسام في تركيا ويعرقل جهود إصلاح كبيرة ومواصلتها الإصلاح الاقتصادي».

ورأى هاكورا: «أن تركيا بدأت تتخرب بشكل متزايد في الشرق الأوسط بصورة تفوق انحراطها في المجال الأوروبي»، وقال: «أظن أن تركيا ستحافظ على الروابط التجارية مع أوروبا والشرق الأوسط ولكنني أعتقد أن التوتر السياسي سيكون هو عنوان المرحلة المقبلة وسيطبع العملية السياسية في البلاد».



### بروجردى لـ«قناة العالم»: المقاومة الفلسطينية انتصرت والاحتلون هزموا والضربات الأميركية لداعش استعراضية

أشار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي إلى دعم الولايات المتحدة للمجموعات الإرهابية في سورية والعراق وأفغانستان، مؤكداً: «أن الهجمات الأميركية الأخيرة على جماعة داعش الإرهابية في العراق ما هي إلا خطوة استعراضية».

وقال علاء الدين بروجردى: «إننا نعتبر أن المقاومة والشعب الفلسطيني في قطاع غزة انتصروا في العدوان الأخير على غزة»، مضيفاً: «أن المقاومة البطولية التي أبدتها الفلسطينيون في غزة واضطراب الأوضاع في الأراضي المحتلة عام 1948 وموجة الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة إلى الخارج، كل ذلك يؤشر على انتصار المقاومة وهزيمة المحتلين».

وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي: «إن الجمهورية الإسلامية في إيران أعلنت مراراً أنها لن تالو جهداً في مساعدة الفلسطينيين وأن فصائل المقاومة في قطاع غزة بإمكانها نقل تجاربها وتقنياتها الدفاعية إلى سائر أجزاء الأرض المحتلة».

وأشار بروجردى إلى أن «حركتي حماس والجهد الإسلامي أكدتا خلال العدوانيين السابقين على غزة إنهما تسلمتا جميع أسلحتهما وتقنياتها الدفاعية من إيران، وأن دعم إيران للمقاومة الفلسطينية ليس شيئاً جديداً، والكيان «الإسرائيلي» والعالم بأسره يعرفون ذلك جيداً»، وأكد: «أن الشعب الفلسطيني لا سبيل أمامه إلا أن يتسلح للدفاع عن نفسه في مواجهة الاعتداءات «الإسرائيلية» لأن هذا الكيان لا يعرف إلا لغة القوة».

ولفت رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي إلى التطورات السياسية والأمنية الأخيرة في العراق وخصوصاً مسألة انتخاب رئيس الوزراء، وقال: «إن مشاكل العراق يجب أن تحل بيد كبار القادة السياسيين والمرجعية الدينية التي تنهض بدور مهم في حل المشاكل والخلافات، وأن إيران تعارض بقوة أي تدخل أجنبي في هذا البلد».

وقال بروجردى: «إن إيران باعتبارها دولة جارة وصديقة للعراق لن تتوانى عن تقديم أي مساعدة أو مشورة للعراقيين، غير أن اتخاذ القرار يجب أن يكون بيد العراقيين أنفسهم من دون أي تدخل أجنبي، ونحن نأمل بأن يتمكن الأخوة العراقيون من حل مسألة انتخاب رئيس الوزراء التي تزامنت مع المشاكل الأمنية الأخيرة المفروضة عن عمد على هذا البلد».

وأكد بروجردى: «أن الجمهورية الإسلامية في إيران تحترم القرارات التي تتخذها الأحزاب والمرجعية في العراق وسنساعد العراقيين في اجتياز هذه المرحلة»، وقال: «إن التأخير في انتخاب رئيس الوزراء له تبعات سلبية وليس لمصلحة العراق ودول الجوار».

وأشار بروجردى إلى الأوضاع في كردستان العراق قائلاً: «إن أصدقاءنا الإكراه ارتكبوها خطأ عندما تصوروا أنه يمكنهم التعاون مع جماعة داعش، وقد أعلننا لهم أن هذه الجماعة لا يوفق بها وإنما لا ترحم أحداً ولا تفكر إلا في تنفيذ الخطة المرسومة لها سلفاً»، وأضاف: «إن طهران أعلنت استعدادها لمساعدة الأخوة الإكراه والحكومة المركزية في العراق لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وإننا نقدم لهم المشورة لأننا نعتبر كردستان جزءاً من هذا البلد».

وأشار بروجردى إلى محاكمة العالم البارز آية الله الشيخ نمر باقر النمر في المملكة العربية السعودية واحتمال إصدار حكم الإعدام ضده، وقال: «إن آية الله النمر هو من كبار الشخصيات العلمية والدينية على مستوى العالم الإسلامي، وستكون لإعدامه تبعات خطيرة، فضلاً عن أن إصدار مثل هذا الحكم لا يناسب أبداً التهم الموجهة إليه، إن اتهامه ليس سوى انتقاد الحكومة وتوعية الرأي العام». وخلص إلى القول: «إننا في إيران وأخوتنا في العالم الإسلامي نتوقع بالأحد هذا الأمر».



### ناصر لـ«أوت تي في»: يجب عدم تحميل حزب الله مسؤولية استجلاب الإرهاب إلى لبنان

رأى أمين سر الحزب الاشتراكي ظافر ناصر «أن مسألة التمديد للمجلس النيابي طرحت لسنتين 7 أشهر أو لفترة قصيرة، ولكن أي تمديد لمجلس النواب يجب أن يكون مشروطاً بانتخاب رئيس للجمهورية». وأضاف: «أن سياستنا مبنية على قراءة الوضع اللبناني والواقع الإسلامي وخصوصاً العلاقة السنية - الشيعية».

وعن عودة الرئيس سعد الحريري، قال: «عاد الرئيس سعد الحريري ليكرس منطق الاعتدال»، لافتاً إلى «أن هناك فتنة سنية - شيعية في المنطقة وإذا اخترنا منطق الاعتدال فيجب أن نتقدم كل الأطراف بخطوة باتجاه الاعتدال، وعندما يكون هناك انقسام سياسي فإن أي تصعيد أمني ينعكس سلباً على لبنان، وبالتالي الصدام يضر بكل الأطراف».

وبشأن موقف الحزب الاشتراكي من تدخل حزب الله في سورية قال: «نحن رفضنا في السابق تدخل حزب الله في سورية، لكننا لم نقل إن قتال حزب الله في سورية هو الذي استجلب المجموعات الإرهابية إلى لبنان، ويجب ألا يحمل أحد المسؤولية لحزب الله باستجلاب الإرهاب إلى لبنان»، مشيراً إلى «أن



### حوري لـ«صوت لبنان»: الحريري وجنبلاط متفقان على ضرورة انتخاب رئيس وحماية الاستقرار الوطني

لقت عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري إلى «أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اليوم (أمس) لم تحمل أي جديد»، مؤكداً: «اتفاق الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط على ضرورة انتخاب رئيس وبذلل الجهد لحماية الاستقرار الوطني والسلم الأهلي وتفصيل عمل المؤسسات»، ومشهداً على أن «اتصالات الحريري تصب في هذا الاتجاه، وجنبلاط سيتابع جولاته على المرشحين للرئاسة لمحاولة إيجاد حرق». وأشار حوري إلى أنه «لم تجز مناقشة ما إذا كان الحريري سيؤثر رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أو العكس»، لافتاً إلى أن «الأساس هو التواصل وليس من يقوم بزيارة الآخر»، موضحاً: «أن الحريري لا مشكلة له بالتواصل».

وذكر عضو كتلة المستقبل أن «لم يُناقش موضوع التمديد للمجلس النيابي، وأن هناك قناعة بأن انتخاب رئيس هو الأساس»، مجدداً التأكيد: «أن موقف كتلة «المستقبل» واضح وأن الأولوية هي انتخاب رئيس، ولن نقبل بأي استحقاق في ظل الشغور الرئاسي».



### قنديل لربي بي سي: تفاهم أميركي - إيراني في العراق والقصف رسالة سياسية

رأى النائب السابق ورئيس تحرير جريدة «البناء» ناصر قنديل أن «على المستوى السياسي هناك إرادة أميركية للتخلص من الحالة التي ولدت نتيجة الاجتياح المعنوي والسياسي والعنفي الذي مثله ظهور دولة الخلافة أو دولة داعش، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن الضربات العسكرية الأميركية تلعب دوراً حاسماً في إنهاء ظاهرة داعش بقدر ما سيكون تأخيرها سلبياً في المعركة التي تخاض ضده انطلاقاً من الحالة الأزدواجية التي تخلفها في صفة داعش، بين قوة إرهابية جرى الإجماع على التخلص منها من مكونات المجتمع العراقي التي تترجم بأليات إعادة إنتاج المؤسسات الدستورية، وبين منح داعش صفة المقاومة الوطنية. وهذا يعطي القوى التي قاومت الاحتلال في فترة ما قبل انسحابه وخصوصاً البعثيين وبعض القادة في الجيش العراقي حافزاً لمواصلة التحالف مع داعش، بينما يتوقف الحاق الهزيمة به بعزله عن المكون الشعبي والسياسي الذي حمل السلاح بصفقة مقاومة».

واعتبر قنديل: «أن الأميركي يعيش حالة من الارتباك العام في فلسفة استخدام القوة بعد التجارب الفاشلة التي خاضتها الولايات المتحدة الأميركية، وهناك نقاشات لاكثر من رأي وكل منها يعبر عن شكل من أشكال العجز والارتباك»، وأكد أن «القدرة النارية ثبت أنها ليست هي العامل الحاسم في صناعة الانتصارات في المواجهات الجديدة في القرن الواحد والعشرين مع قوى غير نظامية، كما هو الحال في غزة وكذلك جنوب لبنان، بل ثبت أن العامل السياسي هو الحاسم»، وأشار قنديل إلى أنه «في بنين الضربات الأميركية القوية التي اعتقد أنها الأهم ليست فترة الحديث عن ضربات مستهدفة لحماية الأقليات، إنما الفترة الأهم هي اشتراط ولادة حكومة عراقية جامعة لأن الأميركي يعلم أنه بولادة هذه الحكومة يمكن الحديث عن تخفيف المستعنف الشعبي والسياسي الذي يورف الخلفية التي تمد القوى الإرهابية بالمزيد من القدرات البشرية للمزيد من الدماء»، وتابع: «هناك تفاهم أميركي - إيراني عميق لاستنهاض مكونات المجتمع العراقي بجميع طوائفه لإعادة إنتاج المؤسسات الدستورية، وهناك تعاون حثيث جرى بين إيران وأميركا من أجل عودة الإكراه عن فترة الانقسام».

وأكد قنديل أن «هناك ترابطاً بين جميع ساحات المواجهة والملفات المفتوحة بالمنطقة ولا أعتقد أنه هناك مجالاً للترقب في استخدام القوة وفي التعامل مع قضايا شائكة بحجم التي نراها»، واعتبر: «أننا في نهاية هذا العام سنشهد حدثين كبيرين: الأول هو إعلان التقاهم الإيراني - الغربي على الملف النووي في شهر كانون الأول، والثاني بدء الانسحاب الأميركي من أفغانستان في كانون الثاني، وخلال هذه الفترة أميركا كانت معنية بمتابعة حرب غزة لإعطاء «إسرائيل» الفرصة الأخيرة لاستمرار قدرة الردع قبل ترديد حسابات موازين القوى في المنطقة التي ستسرم وقفة الخريطة الإقليمية الجديدة، ولكن «إسرائيل» فشلت فالأميريقيين قادرين الآن أن يقول لـ«إسرائيل»، كوني جفيلة واصمتي، أي أن حمايتك وتمويلك أميركيين، ولكنك لن تكوني لاعباً أساسياً وفاعلاً في المعادلات الإقليمية».

وأوضح رئيس تحرير جريدة «البناء»: «أن داعش ذو وجه مزدوج»، من جهة هو طلب ورغبة أميركية ليشكل نقطة تقاطع مصالح بين القوى المتخاصمة بالمنطقة لكي لا تخرج بمعادلة منتصر ومهزوم،